

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

هذا البحث يعني البحث المكتبي (*library research*). قال عبد الرحمان صالح أن البحث المكتبي هو البحث الذي يستخدم طريقة للحصول على بيانات المعلومات عن طريق وضع مرافق في المكتبة، مثل الكتب والمجلات والوثائق وسجلات القصص التاريخية. في هذا البحث، تستعمل الباحثة البيانات لتحليل التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول.

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث يعني منهج البحث النوعي. منهج البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال إجراءات القياس الكمي أو الحسابات الإحصائية أو غيرها من أشكال الوسائل التي تستخدم حجم الأرقام. البحث النوعي هو أساسا لفهم الكائن قيد الدراسة بعمق ويتم تقديم البحث الكيفي وصفيًا. البيانات التي تم جمعها هي في شكل كلمات أو جمل من الصورة الموجودة وليس في شكل أرقام. ويؤكد البحث النوعي على العملية وليس مجرد الاعتماد على النتائج.²⁷

²⁷ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 4.

تختار الباحثة منهج البحث النوعي في هذا البحث لأن الباحثة ترى بشكل طبيعي وفقاً للظروف والمواقف، وتعتقد الباحثة أن البحث مع هذا المنهج سينتج معلومات أكثر ثراءً.

وهذا البحث يعني منهج تحليل المحتوى (*Content analysis*). قال *Krippendorf* أن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث لعمل استنتاجات قابلة للتكرار وصحيح بناءً على السياق.^{٢٨} طريقة تحليل المحتوى هي تحليل علمي لمحتويات رسالة الاتصال.

تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو تقنيات تحليلية وفقاً لـ *Krippendorf* والتي تتكون من ٦ خطوات.

(١) التوحيد

أول شيء يجب فعله في أي دراسة هو تحديد ما يجب ملاحظته وكيفية تسجيل الملاحظات ثم النظر في البيانات. في التوحيد، يرسم الباحثة الفروق ذات الصلة في مجال الملاحظة. هذا يخلق تنوعاً للملاحظات، أمثلة على ناقلات المعلومات أو الوحدات، ويعد هذا التنوع للتحليل اللاحق. فإن تحديد الوحدات في هذا البحث يعني تدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول.

(٢) أخذ العينات

بعد التوحيد، يمكن أن تظهر هذه الوحدات بأعداد كبيرة بحيث يكون من الضروري أخذ عينات من جميع الوحدات، ما لم يتم تحليل مجموعة

²⁸ Klaus Krippendorf dan dkk, *Content Analysis An Introduction to Its Methodology* (United State America: Sage Publication, 2004), 18.

البيانات بأكملها، فإن أخذ العينات ليس ضروريا. في هذه الدراسة، لا يلزم أخذ العينات لأن جميع الوحدات سيتم تحليل التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول.

(٣) تسجيل

التسجيل/الترميز هو الرابط بين النص وما يقرأه المراقب/المبرمجون، والصورة وما يراه المراقب/المبرمجون، أو بين الملاحظة والتفسير الظرفي. بمعنى آخر، يتم التسجيل/الترميز بواسطة المراقبين/المبرمجين عندما يفسرون ما يقرؤونه ثم يتم تحويله إلى شكل رسمي من أشكال التمثيل، والذي يمكن تحليله. في هذه البحث، تم تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها في ورقة تحليل. يتم استخدام التسجيل الذي تم إجراؤه كوثيقة نتيجة بحث.

(٤) التقليل

يتم التخفيض للقضاء على الأشياء التي لا علاقة لها بالبحث. يتم ذلك بحيث يكون التحليل الذي يتم إجراؤه وفقا لأسئلة البحث المتعلقة بشكل التمرين وكيف تستند التمارين في هذا الكتاب إلى معايير الممارسة الجيدة.

(٥) الاستدلال

استخلاص النتائج بناء على وثائق البحث. في عملية استخلاص النتائج يجب أيضا الانتباه إلى أسئلة البحث. في هذه الدراسة يعني الاستدلال تحديد كيفية التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير

الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول وتحديد كيفية التدريبات في هذا الكتاب وفقا لمعايير الممارسة الجيدة .

(٦) التحليل

أو السرد والوصف هو الخطوة الأخيرة في عملية تحليل البيانات. يرافق وصف نتائج البحث نظريات داعمة لتعزيز الآراء.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية يعني كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول، ومصادر البيانات الثانوية يعني ستستخدم الباحثة لتحليل التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول هي الكتب والمصادر المتعلقة بهذا البحث.

ج. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات الذي ستقوم الباحثة في هذا البحث يعني بالتوثيق. الوثائق يمكن بشكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص. وثائق في شكل كتابات مثل اليوميات وتاريخ الحياة والأدب والسير الذاتية والقانون والسياسات.^{٢٩} في هذا الدور، وثيقة التي ستستخدم الباحثة في هذا البحث هي تدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول ووثائق التي تشرح ملف تعريف كتاب الخلفية وملف تعريف

²⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), 314.

الكتاب وملف تعريف المؤلف ومختلف الأمور المتعلقة بهذا البحث في هذه الدراسة، استخدم الباحث طريقة التحليل بواسطة *Krippendorf*، التي تم تنفيذ مراحل توحيدها وأخذ العينات وتسجيلها في دور تحليل جمع البيانات. تحديد الوحدات في هذا البحث يعني تدريبات في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول. ثم لأن جميع الوحدات سيتم تحليل التدريبات في هذا الكتاب، لا يلزم أخذ العينات. تم تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها في ورقة تحليل. ثم يتم استخدام التسجيل الذي تم إجراؤه كوثيقة نتيجة بحث.

د. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والترتيب البيانات بالمنهج الذي يمكننا حصول عليها من نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، ووصفها في وحدات، قم بإجراء التوليف، والترتيب في أنماط، واختر أي منها مهم وأنها يجب تعلمه، وقم باستنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الذات وكذلك الآخرين.³⁰ دور التالي من طريقة التحليل بواسطة *Krippendorf* يعني التقليل والإستدلال والتحليل أجريت في مرحلة تحليل البيانات في هذه الدراسة، استخدم الباحثة تقنيات تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان. يقترح مايلز وهوبرمان أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى تكتمل، بحيث تكون البيانات مشبعة.

³⁰ Sugiono, 320.

الأنشطة في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، ورسم/التحقق من الاستنتاجات.³¹

أولاً، تقليل البيانات، وتقليل البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط. في هذه الدراسة، يعني تقليل البيانات التركيز على أشياء مهمة في كتاب دروس اللغة العربية الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول، أي على التمارين الموجودة فيه، والبحث عن الموضوعات والأنماط الموجودة.

ثانياً، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه ذلك. في هذه الدراسة، تم تقديم البيانات في شكل جدول يحتوي على تمارين في كتاب دروس اللغة العربية الناطقين بها للدكتور ف. عبد الرحيم الجزء الأول فيما يتعلق بشكل التمارين وقوائم المراجعة لمعايير التمرين الجيدة وفقاً لداود وسلسي مورسيا.

ثالثاً، استخلاص النتائج والتحقق. الاستنتاج في البحث النوعي هو اكتشاف جديد لم يكن موجوداً من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل أوصاف أو صور لكائن كان في السابق لا يزال مضاء بشكل خافت أو مظلم بحيث تتم دراسته ليكون واضحاً، ويمكن أن يكون في شكل علاقات أو فرضيات أو نظريات سببية أو تفاعلية.

³¹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 246.